



ICRC

مستجدات العمليات

العراق: أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال شهر تموز/يوليو ٢٠٠٩

**تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق بشكل دائم منذ العام ١٩٨٠
استجابةً لتبعات النزاعات المسلحة**

نبذة عامة

تصدر العنف ضد المدنيين العناوين الرئيسية مجدداً خلال شهر تموز/يوليو. فقد شهدت البلاد سلسلة من حوادث التفجير خاصةً في بغداد والأجزاء الوسطى من العراق. وتبقى اللجنة الدولية للصليب الأحمر قلقة بشأن الهجمات العشوائية ضد المدنيين.

وقد استجابت اللجنة الدولية لهذه الهجمات من خلال تقديم العون إلى المستشفيات لعلاج الجرحى. فقد تمّ إيصال حوالي ١٢ طناً من المواد الطبية إلى مستشفى الحمدانية العام ومستشفى الجمهوري التعليمي ومستشفى السلام العام ومستشفى تلعفر العام ومستشفى الموصل العام (محافظة نينوى)، ومستشفى طوارئ دهوك (محافظة دهوك)، ومستشفى خانقين العام (محافظة ديالى).

وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، ورّعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مستلزمات النظافة الشخصية وأدوات المطبخ على ٩٠٠ شخص من المتأثرين بالتفجير الذي ضرب حيّ الشورجة في كركوك.

زيارة المحتجزين ومساعدتهم على الاتصال بعائلاتهم

تزور اللجنة الدولية للصليب الأحمر أماكن الاحتجاز بانتظام بهدف الإشراف على ظروف الاحتجاز ومعاملة المحتجزين.

فقد قام مندوبو اللجنة الدولية خلال شهر تموز/يوليو بزيارة المحتجزين في السجون التالية:

- سجن الحارثية الذي تشرف عليه وزارتا العدل والدفاع (محافظة بغداد)، وسجني الرصافة والكاظمة للحماية القصوى (محافظة بغداد) وسجن فورت سوسه (محافظة السليمانية) تحت إشراف وزارة العدل. إضافة إلى إصلاحية أحداث الكرخ (محافظة بغداد) تحت إشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- خمسة سجون في محافظات أربيل، ودهوك، والسليمانية.

تحدّى العديد من العائلات العراقية قسوة وحرارة فصل الصيف والعواصف الرملية التي ضربت البلاد خلال شهر تموز/يوليو، وقامت برحلتها الطويلة والشاقة إلى معسكر بوكا، حيث تلقى حوالي ١,٢٥٠ محتجزاً زيارات من عائلاتهم خلال شهر تموز/يوليو. الأمر الذي لم يكن ليتحقق من دون الدعم المالي الذي تتلقاه العائلات العراقية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما بقي المحتجزون على اتصالٍ مع عائلاتهم من خلال "رسائل الصليب الأحمر" التي تقوم اللجنة الدولية بجمعها وتوزيعها بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي. ففي تموز/يوليو، تم تبادل أكثر من ١٧,٥٠٠ رسالة في داخل العراق ومع الأقارب في غيرها من الدول.

تحسين إمدادات المياه النقية

انخفض منسوب نهري دجلة والفرات بنحو لافت. قارعاً بذلك ناقوس الخطر ومشيراً إلى نقص كبير في المياه. فقد كان للجفاف الذي أنهك البلاد في السنوات الأخيرة أثره الحاد على السكان. وتواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعمها لتحسين البنية التحتية لإمدادات المياه بهدف ضمان الحصول على مياه صحية وأمنة. ففي شهر تموز/يوليو، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بما يلي:

- زيادة السعة التخزينية للمياه في مستشفى الرشاد للأمراض العقلية في مدينة الصدر ببغداد - (١,٣٠٠ سرير).
- تنظيف خزانات المياه، وإصلاح وتحسين إمدادات الطاقة الكهربائية، وغرفة العمليات في مستشفى الصدر التعليمي - (٤٢٦ سريراً).
- إصلاح أنظمة إمداد المياه في مستشفى الجمهوري التعليمي في الموصل - (٨٥٠ سريراً).
- الانتهاء من أعمال تحسين إمدادات المياه حوالي ٥,٠٠٠ شخص في خمس قرى كانت قد فقدت مصادر المياه كنتيجة للجفاف الذي ضرب مركز قضاء عقرة بمحافظة دهوك.
- إصلاح وتوسعة مركز بازوايا للرعاية الصحية الأولية في ناحية بعشيقه بمحافظة نينوى.



وقد ضاعف المشروع سعة المركز الذي بات بمقدوره استيعاب ما معدله ١٠٠ مريض في اليوم. ويعمل المركز على تقديم الخدمات لـ ١٤,٠٠٠ من سكان قرىتي بازوايا والموقية. كما أنه يُعدّ أقرب مركز للرعاية الصحية لحوالي ٣,٠٠٠ عائلة من النازحين المقيمين في مخيم القلاع الخمس.

- إصلاح المحرقتين الميكانيكيتين للنفايات الطبية في مستشفى البصرة العام - (٦٠٠ سرير).
- تحسين جودة المياه التي تقوم بتزويدها محطة سامراء لمعالجة المياه في محافظة صلاح الدين.
- إنجاز مشروع إمداد المياه إلى حيّ سينيك في قرية الملا عمر بمحافظة أربيل، إضافةً إلى مشروع آخر في مدينة خانقين لإصلاح ثلاثة آبار ارتوازية تعمل على تزويد ٦,٦٠٠ شخص بالمياه.
- توفير (كارافان) جديد واستحداث قسم للاستشارات النسائية وصيدلية ودورتي مياه في مركز الرعاية الصحية في مخيم الرحمة بمحافظة النجف. ويستفيد من خدمات هذا المركز حوالي ٢٤,٠٠٠ شخص.

وقد تمّ إيصال المياه بالسيارات الحوضية إلى:

- مخيم قالاوه في السليمانية، ويضم حوالي ٣٦٠ نازحاً.
- ٤,٥٠٠ نازح وثمانية مراكز للرعاية الصحية في مدينة الصدر، وإلى مستشفى الكندي العام ومستشفى اليرموك التعليمي ومستشفى الإمام علي العام ومستشفى الرشاد التعليمي للأمراض العقلية في بغداد.

التعريف بمبادئ القانون الدولي الإنساني ونشرها

في إطار أنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مجال التعريف بمبادئ القانون الدولي الإنساني ونشر التوعية حول التفويض الممنوح لها وأنشطتها في العراق، قامت اللجنة الدولية بتنظيم سلسلة من المحاضرات لفئات متعددة من الحضور.

مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة مستقلة ومحايدة تكفل الحماية الإنسانية لضحايا الحرب والعنف المسلح وتقدم المساعدة لهم. وتسعى اللجنة الدولية جاهدة أيضاً إلى تفادي المعاناة بنشر أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية وتعزيزها.

أنشئت اللجنة الدولية عام ١٨٦٣. وقد انبثقت عنها اتفاقيات جنيف والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وهي توجه وتنسق الأنشطة الدولية التي تنفذها الحركة أثناء النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى.